

فيديو #٩٢٢ من مقاطع حذر التجول تدبر سورة النحل # ١١ الآية

٨٦-٥٦

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم اه متين ثمانية وعشرين من مقاطع آآ متين تسعة وعشرين من مقاطع حذر التجول والمقطع رقم حذاشر من مقاطع تدبر سورة النحل - [00:00:00](#)

معرفش ايه في مشكلة في الفيسبوك انا مش طالع لايف على الفيسبوك انا بسجل دلوقتي فيديو بالموبايل يبدو ان في مشاكل عندي هنا في الانترنت وربنا يسهل آآ ارجو تجيبوا المصاحف - [00:00:29](#)

اخر اية تدبرناها امبارح هي الاية رقم خمسة وستين اقراها تاني معي اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم والله انزل من السماء فاحيا به الارض بعد موتها. ان في - [00:00:42](#)

اية لقومي يسمعون واتكلمنا عن تشبيه الرسول عليه الصلاة والسلام للوحي بماء المطر وللقلوب بالارض هذا فهم روحاني للاية جدا. لكن بغض النظر عن هذا المثل الروحاني. فالماء نفسه نعمة كبيرة من نعم الله - [00:01:05](#)

وهو سبب الحياء. احيانا نسمع ان وكالة ناسا للفضاء بتعلن ان هناك احتمال ان تكون هناك حياة على كوكب كذا ايه السبب اللي يخلي وكالة ناسا تعلن هذا الاعلان؟ هم ما شافوش حد ماشي يعني هناك في الكوكب ده. ولكن ولا حتى رصدوا حياة لكنهم اكتشفوا - [00:01:26](#)

اكتشفوا ماء. طالما فيه ماء يبقى احتمالات وجود الحياة كبيرة جدا. ليه؟ لان الماء سبب للحياة والاية بتقول اقرا معايا الاية خمسة وستين تاني والله انزل من السماء ماء فاحيا به الارض - [00:01:48](#)

بعد موتها ان في ذلك لاية لقوم يسمعون. ربنا بيحيا بالماء كل شيه الانسان بيحيا بالماء. الحيوان بيحيا بالماء. النبات بيحيا بالماء تمام؟ وتنتهي الاية بايه؟ ان في ذلك لاية لقوم يسمعون. اقرا بقى ستة وستين - [00:02:10](#)

خد لك مشروب تاني خلاص شربنا مية خد لك بقى مشروب احلى من الماية وان لكم في الانعام لعبرة. نسقيكم مما في بطونه من بين فرث ودم لبن خالصا سائغا للشاربين - [00:02:33](#)

الفرس هي الفضلات القذرة. وسماها الشوكاني الزبل يعني في الفلاحين نقول زبل الغنم زبل الفراخ زبل التوايت بتاعهم ايه فضلات الطعام داخل المعدة اسمها فرس. وهي داخل المعدة اسمها فرس - [00:02:55](#)

ذو رائحة نفاذة قوية جدا كريهة جدا مقرفة جدا. لون بني حافة يعني صعبة قوي الدم مذكور في الاية. الدم سائل شديد الحمرة موجود فيه آآ ماشي في الوعية الدموية بتاعة الانسان. واللبن مذكور في الاية. واللبن هنا هو الحليب مش - [00:03:15](#)

طيب في مصر بنسمي الحليب لبن. ودي التسمية الصحيحة. يعني اول مرة اهو العامية المصرية هتتفق مع اللغة العربية. لكن للاسف طيب اللبن الرايب في الدول العربية بيطلقوا عليه لبن - [00:03:39](#)

ودي تسمية غير دقيقة. عملت لي مشكلة انا هتمرن. انا اخترت الشاي بلبن. الراجل يقول لي بلبن ازاى؟ اقول له يا عم حط الشاي بلبن. جاب لي شاي بلبن ما بقتش قادر ابلعه. قلت له ايه ده انت اللبن بتاعكم بايز. طلع - [00:03:56](#)

يعني معزم الدول العربية بتسمي الراي بلبن وضغط. القرآن سمي الحليب لبن خلاص؟ طيب يبقى اللبن اللي في الاية المذكور في الاية ده هو اللبن الحليب العادي جدا اللي لونه ابيض لدرجة ان البياض - [00:04:06](#)

بيوصف باللبن. مش اللبن بيوصف بالبياض. يعني يقول لك ده ابيض زي اللبن تمام صحيح يبقى اللبن ده لو نزل في نقطة دم هتبوظه هتبوز اللون بتاعك هيعكر ويقلب احمر او يقلب بمبي لانها نقطة صغيرة فمع اللون الابيض الكثير فهتدي لون بمبي كده - [00:04:24](#)

لو نزل فيه فتفوتة صغيرة ريحة اللبن هتقلب وهتبقى وحشة اوي ولونه هيعكر وطعمه هيبقى مقرف ما حدش يقدر وان لكم في الانعام لعبرة ايه هي العبرة بقى يسقيكم مما في بطونه اللي في بطون الانعام - [00:04:47](#)

من بين فرث ودم لبنا خالصا سائغا للشاربين الاية مليانة الوان وروائح شديدة جدا اللون الاحمر القاني بتاع الدم وما لوش ريحة اللون الابيض الصافي بتاع اللبن. وما لوش ريحة - [00:05:12](#)

وما فيش داعي بقى اوصف اللون بتاع الفرد وكلكم عارفين لونه ورائحته عاملة ازاي وحاجة صعبة جدا. طيب الاية هنا ايه؟ الاعجاز هو خروج اللبن الصافي ده الابيض الجميل ده. من بين الدم والفرس - [00:05:34](#)

الفرث قلنا بيبقى في الامعاء في المعدة والمصارين بتاعة الجاموسة. ماشي؟ او بتاعة الناقة او بتاعة المعزة تحت المعدة تحت البطن دي. فيه ضرع. الضلع ده فيه اللبن الضلع ده - [00:05:53](#)

حواليه اوعية دموية ماشي فيها الدم ربنا بيقول لك من بين فرث ودم لبنا خالصا لو نقطة فرس دخلت على اللبن بوزته نقطة دم نزلت مع اللبن بوزته ومع ذلك بينزل اللبن ابيض وجميل وصافي من الشوائب وريحته جميلة وكله تمام - [00:06:11](#)

يعني الثاني بقى الاية مع بعض كده وان لكم في الانعام لعبرة نسقيكم ربنا بيشركم وفي قراءة تسقيكم الانعام تسقيكم اذن قراءة ابو جعفر اذن اقرأ معي بقى يسقيكم مما في بطونه بطون الانعام من بين فرث ودم - [00:06:42](#)

ربنا بيشرككم من اللي في بطون الانعام. ايه بقى؟ فرس لأ مش فرس. دم؟ لأ مش اومال ايه؟ لبنا خالصا. لونه ابيض لا تشوبه اي شوائب. سائغا للشاربين طعمه حلو ومستساغ لانه محلى ده لبن فيه سكر لاكتوز. فيعني قلنا الماية بتعطي الحياة - [00:07:02](#)

ماشي؟ بس ما لهاش طعم بس طعمها مستساغ لانها لا حادقة ولا حلوة. اللبن فيه سنة سكر بقى. يعني محلى شوية لكن قلنا الماء بيمثل الحياة يعطي الحياة اللبن بيمثل ايه - [00:07:22](#)

عارفين ايه في حديث الاسراء والمعراج يقول النبي صلى الله عليه وسلم حديس طويل ثم دخلت المسجد الى المسجد الاقصى يعني فصليت فيه ركعتين المسجد الاقصى اللي فيه القدس طبعا مش زي النصابين اللي بيقلوا النهارده المسجد الاقصى مش في القدس. ثم دخلت المسجد فصليت فيه ركعتين. ثم - [00:07:38](#)

فجاءني جبريل عليه السلام باناء من خمر واناء من لبن فاخترت اللبن وقال جبريل اخترت الفطرة قال رسول الله خلي بالك بقى يبقى اللبن بيمثل الفطرة والرسول عليه الصلاة والسلام كمان اثنى عن اللبن على اللبن - [00:08:01](#)

وقال ان لو حد اكل من اطعمه الله طعاما فليقل اللهم بارك لنا فيه وارزقنا خيرا منه واحد اكلت كباب وكفتة. تدعي ربنا تقول اللهم بارك لنا فيه وارزقنا خيرا منه. اكلت جمبري. تقول وارزقنا خيرا منه - [00:08:27](#)

ومن سقاه الله لبنا فليقل اللهم بارك لنا فيه وزدنا منه فاني لا اعلم ما يجزئ عن من الطعام والشراب الا اللبن. ما فيش حاجة احسن من اللبن اقرأ بقى سبعة وستين - [00:08:49](#)

خلاص كده؟ شربنا مية وشربنا لبن. يلا سبعة وستين ومن ثمرات النخيل والاعناب تتخذون منه سكرا ورزقا حسنا ان في ذلك لاية لقوم يعقلون ومن يعني ربنا بيقول ان من الثمرات الثمار اللي موجودة - [00:09:11](#)

النخيل والعنب اللي بيخرجها لنا الارض بالماء بعضها الانسان بيعمل منها خمر مسكرات تتخذون منه سكرا. يعني مسكرات وبعضها بناكلها او بنشربها او بنعصرها عصير. ماشي؟ رزقا حسنا. يبقى تتخذون منه سكرا ورزقا حسنا. اللي هو الايه - [00:09:35](#)

الفكة اللي بناكلها والخضار اللي بناكل الكلام ده كله دي كانت آية ذكر فيها الخمر قبل التحريم قبل ان يحرم الخمر. خمر حر سنة اربعة هجرياً. ويقال سنة ستة هجرياً كمان - [00:10:08](#)

الاية دي نزلت قبل تحريم الخمر هي اصلا مكية ولكن وطبعا في مكة ما فيش حلال وحرام خالص. في مكة ما فيش افعل ولا تفعل ما فيش الكلام ده ولكن ربنا فصلها - [00:10:26](#)

بصل الخمر عن الرزق الحسن هو ما قالش حرام لكن قال لك بتعملوا هنا خمرة ورزق حسن يبقى مش رزق حسن وكأنها تهينة اورينتيشن كده. لتحريم الخمر بالتدريج. ومن خصائص الشريعة الاسلامية التدرج في الاحكام - [00:10:41](#)

من خصائص الشرع التدرج ففي الاية دي ذكرت الخمر دون ان تدم ولكن فقط فصلت عن الرزق الحسن ثم بعد كده نزلت اية يسألونك عن الخمر والميسر قل فيهما اثم كبير ومنافع للناس واثمهما اكبر من نفعهما - [00:11:00](#)

يسألوك عن الخمر والقمار قل فيهم منافع بيزنس بقى وارباح. وفيهم مفاسد. وخراب بيوت بس المفاسد اكثر من المنافع. فهنا حصل ذم للخمر دون تحريم دي ثاني مرحلة ثاني حركة. ثاني ثاني - [00:11:28](#)

مرحبا سمو بعد كده نزلت الاية يا ايها الذين امنوا لا تقربوا الصلاة وانتم سكارى. حتى تعلموا ما تقولون. فبقى الصحابة يشربوا بعد العشاء. ده الصحابة ايه اللي بيشرّبوا بقوا يشربوا بعد العشاء. وكثير من الصحابة ما كانوا يشربوا - [00:11:48](#)

آآ حتى حتى من غير تحريم. لكن كان في منهم بيشرّب منهم الزبير مش عارفين طيب آآ فبقى الصحابة يشربوا بعد العشاء وما يشربوش كثير كمان عشان ما يروحش عليهم نومة ويروح عليهم الفجر. فبقوا - [00:12:10](#)

كمية الخمرة اللي بتتشرب قلت. قلت قلت. طبعا نسبة الايه الكحول اللي في الدم عمالة تقل تقل تقل. صح؟ بعد ما خلاص ومستعدين جسمانيا ونفسيا يقدرنا يبطلوها بسهولة يلا نزلت الاية بتاعة تحريم الخمر المائدة يا ايها - [00:12:26](#)

الذين امنوا انما الخمر والميسر والانصاب والالزام ريحيس من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون هذا التدرج قلنا من خصائص الشريعة الاسلامية. اذا هذه الاية ذكر فيها الخمر وذكر انه بسبب السكر - [00:12:46](#)

لكن لم يحرم اذا الخمر هنا بيمثل ايه الشهوات يبقى احنا دلوقتي دبرنا تلت ايات فيهم تلت مشروبات الماء واللبن والخمر الماء يمثّل الحياء اللبن يمثّل الفطرة والخمر يمثّل الشهوات. اقرا تمانية وستين من تسعة وستين معنا - [00:13:04](#)

يلا تمانية وستين تسعة وستين واوحى ربك الى النحل ان اتخذي من الجبال بيوتا ومن الشجر ومما يعرشون ثم كلي من كل الثمرات فاسلكي سبل ربك ذللا يخرج من بطونها شراب مختلف الوانه فيه شفاء للناس. ان في ذلك لاية لقوم يتفكرون - [00:13:28](#)

واوحى ربك الى النحل. هذا وحي الالهام ربنا الهم النحل بانه زرع في فطرته خلي بالك ما هو ان ربنا يوحى للنحل. النحل مش انبياء لكن ربنا زرع في فطرة النحل الهم النحل في فطرة النحل. ان اتخذي من الجبال بيوتا ومن الشجر ومما - [00:13:59](#)

عرشون بالفعل النحل التزمت بما اوحى الله لها فاتخذت من الجبال بيوتا وبقت تعشش في الجبال وتبقى خلاياها موجودة في الجبال وتلاقى النحل عامل خلايا في الشجر على الجذوع بتاعة الشجر على الفروع بتاعة الشجر. ومما يعرش يعني الخلايا اللي بيصنعها البشر - [00:14:24](#)

او المباني بتاعة البشر فالنحل بيعشش فيها. طيب يا رب انا معي تسعة وستين بقية الوحي بعيد عنها. ثم كلي من كل الثمرات فالنحل يأكل الثمار على عكس ما يظن الناس ان النحل لا يأكل وانما بيستنشق الرحيق بتاع الازهار لقوا النحل بياكل ايضا فواكه. طيب - [00:14:44](#)

فاسلكي سبل ربك ذللا النحل يبسلك طرق بين الشجر بين المباني ومش على الارض ومش بيمشي النحل ده ده مجال جوي دلوقتي فالنحل بيطير بين الشجر وبين الجبال بسرعة شديدة جدا. فربنا امرها تطير في هذه السبل او في هذه الطرق. ونشوف النحلة بتبقى زي الصاروخ - [00:15:07](#)

بسرعة جدا. فلها قرون استشعار النحلة. يا جماعة يعني الناس اللي بتدرس النحل يعني مخلوق من اعجب ما يمكن. طيب فربنا امرها انها تطير في هذه السبل وفي هذه الطرق. بهذه الطريقة الغربية - [00:15:31](#)

اذا النحل حشرة غير عاقلة غير مكلفة ومع ذلك الله سبحانه وتعالى دلها كيف تسكن وكيف تستقر وكيف تتحرك وكيف تطير وكيف تأكل وزرع كل ده في الفترة بتاعتها عالم النحل عالم من اعجب ما يمكن. القرآن بقى استعمل كلمة الوحي للدلالة على الفطرة هنا في النحل - [00:15:49](#)

كانت النتيجة ايه بقى لما حشرة حشرة تتبع الوحي ولا تخالف الفطرة اقرا النتيجة اقرا التسعة وستين يخرج من بطونها شراب

مختلف الوانه. فيه شفاء للناس. ان في ذلك لاية لقوم - [00:16:18](#)

يتفكرون انتجت العسل والشهد. الشهد اللي طعمه حلو بيرفع الدوبامين اللي هو هرمون السعادة. وكمان فيه شفاء للناس. فافادت المجتمع يقول لك ايه شراب مختلف الوانهم. وعلى حسب قلت ايه؟ اللي كلته او شمته لو الثمرة غامقة بيطلع العسل غامق -

[00:16:38](#)

فاتحة بتوع العسل على فكرة انا كنت مربى نحت عندنا مناحي النحل بتاع ده عسل موالح. حاجة رائعة جدا. طعم عسل البرتقان غير

عسل البرسيم غير العسل بتاع الزهور البرية تماما - [00:17:00](#)

طيب فافادت المجتمع النحلة افادت المجتمع. لان النحلة حشرة اتبعت الوحي ولم تخالف الفطرة بقت النحلة الحشرة دي مثال

للشطرة. والنظام والانتاج والمنفعة. يقول لك ده انا عندي موظف شاطر شطرة زي النحلة - [00:17:17](#)

يا هبي شبه الموزف بالنحلة اه ما هي النحلة بقت مثال في الانجاز. ليه الوحي وما خلفتش الفطرة. ماذا لو اطاع الانسان الوحي

انزلوا. ماذا لو لم يخالف الانسان الفطرة - [00:17:37](#)

الفترة بترشد الانسان الى الله يا جماعة كمل الاية بقى. يخرج من بطونها شراب مختلف الوانه فيه شفاء للناس. انتاج النحل مختلف

قلنا حسن بتاكل ايه بيطلع لون العسل مختلف. بس مش بس كده - [00:17:54](#)

النحل ايضا له افرازات متعددة ربنا ما قلش العسل انتم واخدين بالك ربنا ما قالش العسل قال شراب مختلف الوانه. لان فيه افرازات

اخري غير العسل كمان. فيه غذاء ملكات النحل اللي هو الرويال جيلي - [00:18:13](#)

ده الحتة منه كده بالفين وبتلات الاف وباربع تلاف جنيه. حته صغيرة كده لانه نادر جدا وله فوايد في علاج امراض لا حصر لها. اللي

هو الرؤيا الجيلي اسمه غذاء الملكات - [00:18:29](#)

آآ وفي شمع النحل وفي سم النحل اللي بيطلع من اللسع بتاع النحل. يجيبوا النحل يخلوه يلسع يلسع وياخدوا السم بتاعه ده.

ويستخدم في علاج امراض المفاصل والروماتيزم. حاجة مش ممكن - [00:18:48](#)

شراب مختلف الوانه فيه شفاء للناس. كمل الاية بقى ان في ذلك لاية لقوم يتفكرون تفكروا بيذكروا ايه ايه التفكير اللي في العسل

يعني؟ ازاى؟ الاية بوضوح بتقول لك شفت فايده اتباع الوحي؟ الموضوع هو مش موضوع اكل - [00:19:02](#)

ولا موضوع شرب شفت فايده اتباع الوحي اللي يتبع الوحي بيفيد نفسه بيفيد من حوله ازاى يبقى احنا امام اربع مشروبات والايات

بتنتهي ان في ذلك لاية لقوم يسمعون. ان في ذلك لاية لقوم يعقلون. ان في ذلك لاية - [00:19:25](#)

قوم يتفكرون. الايات بتلفت نظرنا لان المعاني دي عميقة جدا وليست بالبساطة اللي احنا كنا فاكرينها ماء يمثل الوحي اللي به الحياء

الذي به الحياة واللبن يمثل الفطرة والخمر يمثل الشهوة والعسل فيه الشفاء - [00:19:46](#)

اذا الوحي تحيا به القلوب وتختاري فطرة وتضبط الشهوة وهو دواء لامراض القلوب معي تاني الجملة دي الوحي به تحيا القلوب

كالماء. وتختار الفطرة كاللبن. وتضبط الشهوة الخمر وهو دواء لامراض القلوب كالعسل - [00:20:12](#)

احنا بنعاني من الكآبة والملل والحقد والكراهة والحسد والغضب والتذلل لغير الله والكبر والعشب. كل دي امراض علاجها في القرآن

الكريم علاجها هو العسل اهو ده العسل اللي احنا بنعمله ده احنا بتدبر العسل دلوقتي. خلاص؟ جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم.

نتوقف هنا ان شاء الله النهاردة. اللهم انا نسألك حبك - [00:20:39](#)

من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك. اللهم ما رزقتنا ما نحب فاجعله قوة لنا فيما تحب. وما زويت عنا من ما نحب فاجعله فراغا

لنا فيما تحب. اللهم اجعل حبك احب الينا من اهلينا واموالنا ومن الماء البارد على الظمأ - [00:21:03](#)

اللهم حبيننا اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين. واجعلنا ممن يحبك ويحب ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك

الصالحين. اللهم احي قلوبنا بحبك واجعلنا لك كما تحب. اللهم اجعلنا نحبك بكل قلوبنا ونرضيك بكل اجسادنا - [00:21:22](#)

اللهم اجعل حينا كله لك وسعينا كله في مرضاتك. اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا

وغمونا ومغفرة ذنوبنا. اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناته وحسناتكم - [00:21:42](#)

اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك. والتقت يا ربنا على طاعتك وتوحدت على دعوتك وتعاهدت على نصره شريعتك. فوثق اللهم رابطتها واهدم ودها واهدها سبلها. واملأها بنورك الذي لا يخبو - [00:22:02](#)

واشرح صدورها بفيض الايمان بك وجميل التوكل عليك. واحيها يا ربنا بمعرفتك. وامتها على الشهادة في سبيلك انك نعم المولى ونعم النصير. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:22:22](#)